

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 14

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الثالث -

[00:00:00](#)

الكناية. بعد ان فرغ من الكلام على المقصود الثاني من مقاصد علم البيان عرفنا ان مقاصد علم البيان ثلاثة الاول التشبيه والثاني المجاز. والثالث الكناية. وحيثما او بعدما شرع او انتهى من - [00:00:28](#)

كلامي على المقصد الثاني من مقاصد علم البيان والمجاز شرعا يتكلم على المقصد الثالث منها وهو الكناية. والكناية معنيان معنوي لغوي ومعنى اصطلاحي. فاما معناها في اللغة فهي مصدر كنييت بكذا عن كذا. كونا - [00:00:48](#)

اذا تركت التصريح بي وكنييت اذا لم تصرح به تأتي بلفظ يدل على المقصود ولكن لا يؤتى باللفظ المطابق للمقصود وانما يأتي بلفظ مشير له كما سيأتي. اذا مصدر كنييت بكذا - [00:01:08](#)

او كنييت بكذا عن كذا كونه بالتخفيف. كنييت بكذا عن كذا كونا اذا تركت التصريح بهم. واما في الاصطلاح عند اهل البلاغة فيطلق لفظ الكناية ويراد به معنيان. احدهما معنى المصدر - [00:01:29](#)

الذي هو فعل المتكلم فعل المتكلم. وهذا كما سبق معنا في المجاز انه يطلق يراد به الاستعمال وكذلك الاستعارة تطلق يراد بها استعمال الكناية مثلها. كناية مثلها فتطلق يراد بها فعل - [00:01:50](#)

فعل فاعل وتطلق يراد بها اللفظ. حينئذ يكون اطلاقها على المصدر اطلاقا مجازيا. بمعنى انه يتوسع في اللفظ وال المعنى الاصطلاحي الذي وضع له باصطلاحهم انما هو اللفظ. وذكرنا العلة جامعة لهذه المسألة لانه - [00:02:06](#)

لماذا نقول اللفظ هو موصوف للمجاز للاستعمال ها قلنا اذا كان الكلام في التراكيب حينئذ الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. اذا لابد ان هنا اللفظ مأخوذ في حد الحقيقة وكذلك اللفظ مأخوذ في حد المجاز. لان هذين قسمان للكلام والكلام - [00:02:28](#)

لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا كلامه هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. فلا ابونا لفظ مفيد. فما لم يكن كلاما فما لم يكن لفظا لا يكون كلامه لغة واصطلاحا. حينئذ اذا لم يكن لفظا لا يكون كلاما. فاذا كان كذلك حينئذ انواع الكلام - [00:03:02](#)

او الكلام باعتبار اذا حقيقة ومجاز. اذا لا بد ان يكون المجاز لفظا. فاذا كان الاستعمال فالاصل انه لا لا يوصف بالمجاز لكن توسعوا في هذا المدلول فوصفوا به الاستعمال والاطلاق. كذلك القول في الحقيقة وكذلك القول في الكناية. اذا - [00:03:24](#)

بالاصطلاح على معنيين احدهما معنى المصدر الذي هو فعل المتكلم والمراد به هنا فعل متكلم ذكر اللازم واردة الملزوم ذكر لازم واردة الملزوم لكن في الكناية مع جواز ارادة اللازم ايضا. فتم لازم وملزوم وكل من - [00:03:44](#)

هما مراد هنا الا ان احدهما مراد على جهة الاستقلال والثاني على جهة التبعية. على جهات التبعية. على كل هذا الاطلاق استعمال اللفظ واردة اللازم. مع جواز ارادة الملزوم هذا يسمى كناية. فعل الفاعل يسمى كناية. فاللفظ مكني به والمعنى مكني عليه -

[00:04:07](#)

عنه ثان الاصطلاحين نفس اللفظ المكني به نفس اللفظ المكني به. وهو الذي اشار اليه الناظم بقوله لفظ به لازموا معناه قصد جواز قصده معه يلد الى اختصاص الوصف بالموصوف. كالخير في العزلة يا ذا الصوفي. ونفسي موصوفة - [00:04:27](#)

ووصف والغرض ايضا واختصار او صون عرض او انتقاء اللفظ الاستهجان اكثر النسخ انتفاء ليس له معنى انما المراد به انتقاء اللفظ

او انتقاء اللفظ الاستهجان ونحوه كاللمس والاتبان قسم لنا اولا حد لنا الكناية ثم بعد ذلك ذكر اقسامها ثم ذكر الغرض من -

[00:04:52](#)

فنظم لنا ثلاث مسائل تعريف الكناية وهذا الذي قدمه البيت الاول ثم قسم الكناية الى ثلاثة اقسام ثم بين المراد او الغرض من الكناية

لماذا يكتفي؟ لماذا يعدل عن التصريح الى الكناية؟ لماذا لا يأتي من لفظ صريح؟ لابد من - [00:05:22](#)

من غرض كما هو الشأن في المجاز وغيره. اذا حد المصنف هو للكناية بالاعتبار الثاني. الذي هو اطلاق على اللفظ ولا يحتاج الى تعليل

لانه الاصل. اذا كان الاصل حينئذ ما جاء عن الاصل لا يسأل عنه. وانما الذي خرج عن الاصل هو الذي يقال فيه لما خرج عنه -

[00:05:42](#)

الاصل. حينئذ كون الكناية لفظا نقول هذا موافق للاصل اذا لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده معه. الى هنا ينتهي التعريف.

لفظ اي هي الافضل هذا خبر مبتدأ محذوف. هي لفظ به هذا جار مجرور متعلق بقوله قصر - [00:06:02](#)

لازموا هذا مبتدع. معناه هذا مضاف اليه لازم مضاف ومهتدى ومعناه مضاف اليه. وقصد هذا فعل ماضي مغير الصيغة. مغير الصيغة

به متعلق به واضح؟ به متعلق به. واذا كان متعلقا به حينئذ يكون نائب فاعل - [00:06:28](#)

هيكون تقديمه خلافا للقاعدة وللقاعد وهو ان ما كان نائب فاعل اخذ حكم الفاعل وكأن ختم ان الفاعل لا يجوز تقديمه على

فعله كذلك نائب الفاعل لا يجوز تقديمه على فعله - [00:06:55](#)

هذا هو العصر. لكن في هذا المقام وخاصة مع المجرورات والظروف يتوسعون فيها. حينئذ يقال من باب الضرورة ضرورة النظم قدم

نائب الفاعل قدم نائب الفاعل والاصل انه لا يجوز - [00:07:15](#)

لا يجوز لفظ به لازم ومعناه اذا قصد به حينئذ قصد الجملة من الفعل الماضي ونائبه في محل خبر المبتدأ محل رف خبر المبتدأ مع

جواز مع حال كونه كائنا - [00:07:31](#)

مع جوازه او ان شئت اجعل مع متعلقة قصد قصد وهذا القصد لل لازم المعنى مصاحبا لان المعية هنا مراد بها الماء مصاحبة مصاحبا

لجواز قصده معه يعني قصدي المعنى اصلي معه يعني مع اللازم - [00:07:51](#)

مع مع اللازم هذا تحليل البيت من حيث الاعراب لفظ هذا مبتدأ خبر مبتدأ محذوف قوله لازم ومعناه قصد مبتدأ وخبر ومع جواز هذا

متعلق بقصد او انه متعلق بمحذوف حال - [00:08:14](#)

وجوازي مضاعف قصده مضاف اليه ومع هذا متعلق بقوله قصده الثاني اذا لفظ به به متعلق بقصد لازم معناه اي معنى اللفظ

فالظهير هنا يعود الى اللفظ. لفظ قصد به لازموا معناه - [00:08:32](#)

لازم ومعناه معنى اللفظ قصد به فهو مقصود به قصد باللفظ او بلازم المعنى ها لفظ قصد به الظهير في به باللفظ يعود الى

اللفظ احسنت. اذا الكلام الان في الكناية والكناية هي اللفظ - [00:08:58](#)

اذا اطلق اللفظ. والكلام في اللفظ قصد به اي بهذا اللفظ. لازم معناه اللفظ له معنى وله معنى تابع وهو اللازم لفظ قصد به بهذا اللفظ

لازم معناه. يعني معناه معنى اللفظ الذي هو الاصلي - [00:09:31](#)

فاللفظ له معنيان معنى اصلي ومعنى لازم. حينئذ يطلق اللفظ ويراد به المعنى الثاني الذي هو اللازم لا المعنى الاول مع جوازي اي انه

مستعمل في هذا اللازم مع جواز ارادة المعنى الاخر - [00:09:56](#)

اصل الموضوع له اللفظ. فيستعمل في اللازم ودلالة اللفظ على اللازم دلالة التزامية عقلية ودلالة اللفظ على معناه الموضوع له دلالة

وظعية. حينئذ العاصم استعمال اللفظ في ما وضع له في لسان العاصم - [00:10:16](#)

لا يستعمله وانما يستعمله ابتداء في اللازم. مع جواز ارادة المعنى الملزوم. الذي هو المعنى الاصلي. هذا هو حقيقة الكناية. اذا لازم

ومعناه اي معنى اللفظ مبتدأ خبره قصد ففي كلامه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتداه مختلف فيه. مع جواز ان يشترط في

الكناية - [00:10:38](#)

ان يكون قصد اللازم بها واقعا مع جواز قصد ذلك المعنى الاصلي. مع ذلك اللازم. بمعنى الا يكون بينهما تمناع بمعنى انه يجوز ان يريد

المعنى الاصيلي مع اللازم وان كان العصر اطلاق اللفظ وارادة لازمه هذا هو الاصل. لا يمنع ذلك من ارادة المعنى الثاني. لاننا لو نصبنا قرينا على عدم - [00:11:06](#)

بارادة المعنى الاصيلي لصار مجازا وهذا هو حقيقة المجاز. اطلاق اللفظ في المعنى الذي لم يوضع له في لسان عرب. مع اقامة قرينة تمنع ارادة المعنى الاول هنا يستعمل فيهما معا مع عدم اطلاق قرينة تدل على انه مستعمل في اللازم دون الملزوم. ولذلك اختلف فيها - [00:11:36](#)

المجاز كما سيأتي. اذا مع جواز ان يشترط في الكناية ان يكون قصد اللازم بها واقعا مع جواز قصد ذلك المعنى الاصيلي مع ذلك الله. اذا تم قصدان قصد بالاساس الاستقلال وهو اللازم وهذا القصد لا يمنع القصد الثانوي الفرعي وهو ان يكون مرادا به المعنى الاصيلي - [00:11:59](#)

المعنى الاصيلي. واضح؟ تم قصدان قصد اصلي وقصد تبعي. القصد الاصيلي هو اللازم. الذي لم يوضع له اللفظ في لسان العرب. لا يمنع من اطلاق اللفظ على لازمه اطلاقه على - [00:12:25](#)

ملزومي بان يريد منهما القصدين معا او المعنيين معا. التجويز هذا ليس بلازم. لكن لا بد من ملاحظته ولذلك قال مع جوازي مع جوازي قصده اي قصدي المعنى الاصيلي معه اي مع اللازم - [00:12:45](#)

مع اللازم. فالكناية حينئذ هي اللفظ الذي اريد به لازم معناه مع جواز ارادته. كناية هي اللفظ الذي اريد به لازموا معناه مع جواز ارادته. وان شئت قل هي اللفظ الذي يقصد به - [00:13:05](#)

لازم معناه تبني يقصد به. لازم ومعناه مع جواز قصد المعنى الحقيقي. هذا اوضح. اللفظ الذي يقصد به لازم معناه مع جواز قصد معنى قصد المعنى الحقيقي حينئذ مع جواز قصده التظهير هنا يعود الى المعنى الاصيلي - [00:13:29](#)

معه التظهير يعود الى اللازم. حينئذ يراد باللفظ المعنيين. المعنى الاصيلي والمعنى اللازم. المعنى اللازم. لكن هو تعمل اصالة في المعنى اللازم لا في المعنى الاصيلي. هذا المراد به هنا - [00:13:52](#)

اي يراد ذلك المعنى مع لازمه. يراد ذلك المعنى مع لازمه. مثل ماذا؟ طويل النجاد نجاد. بكسر النون حمائل السيف طويل النجاد وكثير الرماد والمراد به ملازم معناهما. وهو طول القامة وكونه مضياف. اذا قال زيد كثير الرماد. تعرفون الرماد - [00:14:12](#)

نعم. كثير الرماد قال هذا اطلق اللازم والاصل فيه انه اراد الكرم. اراد الكرم. لماذا؟ لانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الاشغال كان كثير الطبخ كثرة القدوم كثرة الذبح كثرة الضيفان كريم. نتيجة حينئذ هذه كلها المقدمات - [00:14:41](#)

اللوازم من اجل الوصول الى انه كريم. حينئذ اطلق اللفظ كثير الرمان. زيد كثير الرماد. حينئذ المعبر او المتكلم يطلق اللفظ كثير الرماد يريد انه كريم. مع الاشارة الى المعنى الحقيقي وهو انه بالفعل - [00:15:08](#)

الرماد كثير رماد كثير. حينئذ اراد اللفظ لكنه ليس اصالة. مدلول اللفظ كثير الرماد كثرة الرماد حقيقية لكنها ليست مرادة بالاصالة وانما هي مرادة بالتبع فاطلق كثير الرماد كن به عن الكرم وهو - [00:15:28](#)

لازم لكثرة الرما لانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الطبخ. واذا كان كثير الطبخ كان كثير الاكلة. واذا كان كذلك حينئذ صار منذ اذا هو كريم. هو كريم. فاطلق اللفظ واراد به اللازم وهو الكرم. ولا مانع ان يراد به - [00:15:48](#)

مدلوله اللغوي بانه كثير الرماد بالفعل. مع جواز ارادة حقيقة هذين اللفظين ايضا طويل النجاد النجاد قالوا حمائل السيف. السيف يوضع على الكتف مثلا او الى اخره وتكون حمائله يعني التي تحملهم طويلا. وهذا يلزم ماذا منه؟ طول القامة - [00:16:08](#)

اذا قيل طويل النجاد اي حمائد السيف هذه لا تكون طويلة مع القصير. قصير تظر في الارض وهو وهو طويل. حينئذ اذا طويل النزاد اي طويل حمائل السيف لزم منه ماذا؟ انه طويل القامة. فكنا فكنا عن طول - [00:16:33](#)

قام بطويل النجاد ولا مانع ان يكون كذلك اراد به حمائل السيف. وهو طول حمائل السيف وكثرة الرماد اذا زيد طويل النجاد زيد طويل النجاد المراد به لازم معناه. طويل النجاد المراد به لازم معناه وهو طول القامة. طول القامة. بدلا من - [00:16:53](#)

نقول زيد طويل قام كنا قال طويل ان نجادم ويجوز مع ذلك ارادة طول النجاد الذي هو المعنى الحقيقي للفظ. وبهذا القيد وهو

الجواز. جواز ارادة المعنى الحقيقي للفظ فارقت الكناية - 00:17:20

صار بينهما فرق. لانه لا بد من كون القرينة فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي حينئذ اطلق اللفظ في المجاز واريد في بعض القرائن لازم معناها. لكن لا بد من نصب قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. حينئذ يمتنع حمل اللفظ - 00:17:40

في التركيب المجازي على المعنى الحقيقي. رأيت اسدا يرمي يمتنع حمل الاسد عن الحيوان المفترس. مع كون هنا اطلق ولم يرد به معناه الحقيقي. وانما اريد به الرجل الشجاع. فيحمل على الرجل الشجاع ولا يجوز ان يلاحظ المعنى - 00:18:04

حقيقي بل لا يجوز حملوا على المعنى الحقيقي مع وجود القرينة المنصوبة لمنع ذلك المعنى وقوله يرمي هذه قرينة تصرف اللفظ عن ارادة المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. هنا في الكناية لا - 00:18:24

يطلق اللفظ ويراد به غير معناه في لسان العرب الموضوع له. ويراد به شيء اخر ككثير الرماد ما وضع للكريم الوضع للكرم لم يوضع للكرم ليس من مدلوله اللغوي لكنه دال على خارج عنه لازم له وهو حقيقة الدلالة - 00:18:40

الالتزامية وهي دلالة عقلية حينئذ وضع اللفظ ودل على معنى حقيقي لزم منه معنى خارج عن مدلول لفظ الموضوع له بلسان عرب اطلق اللفظ ابتداء واريد به اللازم. لو منع من حمله على المعنى الحقيقي صار مجازا - 00:19:00

مع التجويز ان يراد به المعنى الحقيقي كذلك مع اللازم حينئذ صارت هذه كناية. اذا بهذا القيد فارقت المجاز لانه لا بد من كون القليلة فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي. والمعنى الحقيقي. ولذلك سميت كناية لان فيها اخفاء - 00:19:22

وسمي هذا النوع كناية لما فيه من اخفاء وجه التصريح يصح بالكناية حينئذ ارادة اللازم والملزوم معا اللازم والملزوم معا. الملزوم المراد به هنا المعنى الحقيقي. الملزوم المراد به المعنى الحقيقي - 00:19:49

الرمادي الرماد نفسه كثير. هذا ملزوم. لماذا كثير الرماد قد يكون يلعب لكن ليس المراد هنا وانما المراد به اشارة الى معنى وهو كونه كونه كريما لكن لم يوضع هذا اللفظ للدلالة على - 00:20:09

الكرم وانما وضع للدلالة على الرماد الكثير بنفسه. فاذا اطلق كثير الرماد حينئذ يراد به معنيان الملزوم وهو كثرة الرماد ويراد به لازمه وهو الكرم الا ان الثاني هو المراد اصالة في الكناية. فارادة اللازم اصل - 00:20:27

وارادة المعنى الاصلي بتبعية ارادة اللازم اصل هي المراد في باب الكناية. وارادة المعنى الاصلي الذي وضع له اللفظ اصالة في لغة العرب بتبعية ارادة اللازم وان كان الاصل في لسان العرب العكس - 00:20:47

هذا الاخ ان يستعمل اللفظ في ملزومه ويكنى به عن لازمه. لكن ليس هذا المراد هنا وانما هو العكس ولينتقل منه يعني من الملزوم الى اللازم من الملزوم الى اللازم. فيه فائدة لانه اذا لوحظ فيه المعنيان المعنى الاصلي حينئذ اول ما يتبادر اليه

المعنى - 00:21:11

الاصلي الذي هو الملزوم ثم بعد ذلك يسأل نفسه لماذا كثر الرماة فينتقل الى الكرم؟ اما بواسطة او بدون بدون واسطة اذا ارادة اللازم عصر وارادة المعنى الاصلي بتبعية ارادة اللازم ولينتقل منه يعني من المعنى الملزوم الى اللازم - 00:21:35

ممنوع هنا في باب الكناية هو بين هو الجمع بين المعنى الاصلي ولازمه على وجه يكونان المقصودين استقلالاً لا على وجه ان يكون احدهما تابعا للاخر. ووسيلة الى قصده وفهمه. حينئذ المراد قصدا هو اللازم - 00:21:55

اولا ثم يأتي بعده في المرتبة الملزوم. من اجل افادة ان هذا الملزوم وسيلة لفهم اللازم الى فهم اللازم فينتقل منه من فهم المعنى الاصلي الى فهم لازمه لانه يمتنع فهم لازم دون فهم - 00:22:18

معنى لا يمتنع فهم المعنى الاصلي دون فهم لازمه. فلا بد ان ينتقل اولاً من الملزوم الى اللازم. الى اللازم. هذا هو الاصل اذا صح في الكناية ارادة اللازم والملزوم معا لكن ليس على درجة واحدة ليسا مستويين في - 00:22:39

الارادة وانما ارادة اللازم هي القصد الاول وارادة الملزوم هي القصد الثاني فان قلت هل هي حقيقة او مجاز اذا على هذا التفسير هل هي حقيقة او مجاز المشهورة انها حقيقة وعليه الاكثر. لماذا؟ لانها اريد منها المعنى الحقيقي. واذا كان كذلك لم يستعمل اللفظ فيما -

00:23:00

في غير ما وضع له لم يستعمل اللفظ في غير ما وضع له. حينئذ تكون حقيقة على على الاصل. وعليه الاكثر وعليه الاكثر. المشهور انها حقيقة لان اللفظ مستعمل فيما وضع له. مستعمل فيما وضع لهم. وقال السبكي فصل بين - [00:23:28](#) مرحلتين او نوعين قد يراد بها قد تكون كناية قد تكون كناية مجازة وقد تكون الكناية حقيقة. بمعنى انه لا يطلق القول بانها حقيقة. ولا يطلق القول بانها مجاز بل تارة تكون كناية حقيقة وتارة تكون الكناية مجازا. قال السبكي انها تارة يراد بها المعنى الحقيقي -

[00:23:49](#)

ودل به على المعنى المجازي فتكون حقيقة. بمعنى انه يراد به ابتداء المعنى الحقيقي معنى حقيقي. اذا كان كذلك فهي حقيقة. وتارة يراد بها المعنى المجازي. ليدل به على المعنى الحقيقي فتكون مجازا - [00:24:15](#)

يعني النظر هنا في الارادة بالقصد الاولي. ايهما يريد؟ الملزوم ام اللازم؟ ان كان المراد الملزوم حينئذ هي حقيقة كان مراد اللازم فهي مجاز لكن هذا خلاف ما عليه الاشهر - [00:24:33](#)

وزعم صاحب التلخيص انها خارجة عن الحقيقة والمجاز. ليست حقيقة ولا ولا مجاز. حينئذ هي منزلة بين منزلتين لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده معه واضح هذا؟ لفظ خبر مبتدأ محذوف. لازم معناه قصد به باللفظ. لازم معنى اللفظ قصد به -

[00:24:50](#)

يعني باللفظ مع جوازي وعدم المنع مع جواز قصده اي قصد المعنى الاصيلي معه اي مع لازمه ثم قال يرد الى اختصاص الوصف بالموصوف يرد معه هنا انتهى التعريف. يرد هذا شروع في تقسيم الكناية. كناية على ثلاثة اقسام. يرد هو اي اللفظ - [00:25:16](#)

يُرد هو اي اللفظ الذي حكمنا عليه بانه كناية. ليس مطلقا له. وانما اللفظ بوصفه. يعني اللفظ ومعناه القيد. فاللفظ هنا مقيد. حينئذ اعتبر في الظهير في المرجع اللفظ المقيد قيده - [00:25:43](#)

واضح؟ يا ريت اي اللفظ هو ليس مطلق اللغو وانما اللفظ المقيد بكونه ماذا؟ بكونه قصد به لازم معناه مع جواز قصده معه. هذا اللفظ يرد الى اختصاصه. اي يرد اللفظ المذكور - [00:26:03](#)

الى الاختصاص الوصف بالموصوف الى اختصاص لابد من التقدير. الى ذي اختصاصه. يعني صاحبة اختصاص. ذي يعني صاحبة. اول شيء تقول الى كناية لا اختصاصه. يعني صاحبة اختصاص صاحبة اختصاص كانه قال ينقسم الى ولذلك قد يكون ظمنه معنى قسم او

نحو ذلك - [00:26:22](#)

يُرد اللفظ المذكور الى ذي اختصاص الوصف بالموصوف اي الى كناية اريد بها اختصاص الوصف بالموثوق والمراد بالاختصاص هنا المراد به اثبات امر لامر او نفيه عنه وهو ما نعرفه دائما اثبات امر لامر او نفيه عنه قاله السعد فهو مرادف - [00:26:51](#)

بالنسبة مرادف لي للنسبة. فهي كناية عن نسبة الصفة الى المعصوف. كناية النوع الاول مراد بها كناية عن نسبة الصفة الى المعصوف. فالقسم الاول الكناية المطلوب بها نسبة. مطلوب بها نسبة - [00:27:16](#)

المطلوب بها نسبة نائب فاعل. واضح؟ هذا النوع الاول. كناية مقصود بها او المطلوب بها النسبة لان الملاحظون في الكناية ثلاثة اشياء اما ان يلاحظ فيها النسبة وهي اثبات امر لامر او نفي عنه او يلاحظ في - [00:27:38](#)

الوصف فحسب او الموصوف. اما هذا او ذاك او ذاك. فان لوحظ فيها النسبة فهي كناية نسبة وان لوحظ فيها الموصوف وله لكل ظابط فهي موصوف. او لوحظ فيها الوصف فهي كناية وصفه. كناية وصفه. لكن - [00:27:58](#)

هذا النوع الذي هو قسم الاول كناية المطلوب بها نسبة. ضابطها من اجل ان تميز عن غيرها انه يصرح فيها المتكلم بالجهتين يعني صفة مع مع الموصوف. الكرم في ثوبه كمساءة. المجد بين برديه - [00:28:17](#)

حينئذ صرح بي بالصفة مع الموصوف. واما النسبة فلا يصرح بها. يعني لا يقال زيد مختص بالكرم مثلا او مختص بكونه مضيافة. او بكثرة الرماد يعني لا يؤتى بلفظ الاختصاص او القصر. وانما يذكر - [00:28:43](#)

الصفة والموصوف ويكنى عن النسبة يكنى عنه عن النسبة كما سيأتي به في المثال اذا هنا يذكر في النوع اول الصفة والموصوف يعني لا بد من التلطف بالنوعين لابد بالتلفظ من من نوعين الصفة مع الموصوف والذي يكنى عنه النسبة. حينئذ كيف يقال كن عن

النسبة وهي شيء معنوي - [00:29:03](#)

لأنها اثبات امر لامر او نفي عن كقولك زيد قائم. هنا اثبت امر لامر. بمجرد التصريح حصل الاثبات. ولذلك لذلك نقول هذه جملة زيد او قام زيد في عند المحققين مؤلفا من ثلاثة اركان - [00:29:28](#)

اولا قام ثانيا زيد ثالثا النسبة. وهي اضافة زيد الى القيام او القيام الى زيد. هذه النسبة لم يلفظ بها. وانما جيء بالمسند المسند اليه مع الاشارة اليها. حينئذ تكون الدلالة عليها دلالة عقلية. وليست دلالة - [00:29:46](#)

لغوية كذلك هنا اذا قلت المجد بين برديه. حينئذ صرحت بالصفة والموصوف. لم تقل المجد مختص بزيد لكونه بين بردعين. لو اردت النسبة لاتي بلفظ الاختصاص والقصر نحو ذلك حينئذ كنيت عن النسبة بعدم ذكرها وجئت بالمسند وهو المسند اليه - [00:30:06](#)

اذا على كلامي هنا يرد الى اختصاصي اي الى كناية ذي اي صاحبة اختصاصي وعرفنا اختصاصنا المراد النسبة وهي اثبات امن لامر او نفيه عنه وهي ليس بشيء ملفوظ وانما يدرك بالعقل فهي دلالة التزامية اختصاص ماذا - [00:30:33](#)

قصاص الوصف بالموصوف. يعني اختصاص الوصف الذي هو الكرم مثلا بالموصوف الذي هو زيد او المجد بالموصوف الذي هو المجد بين بردين الكرم في ثوبه. حينئذ خصت زيدا بكونه كريما دون غيره. اذا النوع الاول من انواع - [00:30:53](#)

الكناية اختصاص الوصف بالموصوف. وهو ما يطلب به نسبة اي اثبات امر لامر او نفيه عنه. فصارت النسبة هنا من مطلوبه بالكناية. وهو المقصود نسبته لغيره. بمعنى انه اراد الاختصاص ابتداء قبل الوصف والوصف - [00:31:13](#)

فالمقصود بالكناية هو الذي يعتبر اصالة. فهنا اثبات امر لامر او نفي عنه هو المقصود بالاصالة. والوصف والموصوف انما يذكران تبعا فصارت النسبة هنا من مطلوبه بالكناية وهو المقصود نسبته لغيره. كقوله ما المجد في بردعيه؟ ثوبه يعني. او - [00:31:35](#)

في ثوبه فانها كنيتان عن ثبوت المجد والكرم له. انظر ثبوت المجد والكرم لهو المجد الذي هو الوصف له لمن؟ لزيد مثلا. وهنا لابد ان يكون ثم اختصاص يعني اذا كان ثم من يشاركه فلا. انما المراد به كونه مختصا بهذا الوصف دون غيره. فلو لم يكن كذلك لما صحت

الكناية - [00:31:59](#)

ولذلك نص على ماذا؟ على اختصاصي لا بد ان يكون الوصف بالموصوف مختصا بالمذكور كقولهم المجد في برديه او الكرم في ثوبه. فانها كنيتان عن ثبوت المجد والكرم لهم. حيث لم يصرح - [00:32:27](#)

لذلك لم يصرح بذلك. قال السيوطي بان يقول هو مختص بكذا ونحوه. يعني لم يصرح بان يقول زيد مختص بالكرم مثلا. نص على ذلك في شرح عقود الجمان السوقي نفسه رحمه الله تعالى. بل كنا عنه بكونه - [00:32:47](#)

في برديه وفي ثوبه يعني اذا قيل الكرم في ثوبه في ثوبه صار الثوب محيطا واذا كان الثوب محيطا به صار ماذا؟ لا يخرج عنه. صار غير خارج عنه. وكذلك اذا كان الكرم او المجد في برديه - [00:33:07](#)

ازاله وردائه حينئذ اختص به. لماذا؟ لكون الشيء المحيط بشيء معين وله حدود. حينئذ لم يخرج عنه الى غيره بل هو والذي يكون في داخل الثوب من هو؟ زيد. والذي يكون في داخل البردين هو زيد. حينئذ لم يخرج عنه فاختص الكرم به والمجد به. وهذا -

[00:33:26](#)

بليغ بل كن عنه بكونهما في برديه وفي ثوبه وجعلهما فيما يختص به ويشتمل عليه فان الامر اذا اثبت فيما يختص بالرجل ويحويه من ثوب ومكان فقد اثبت له. يعني على جهة الاختصاص - [00:33:46](#)

على جهة الاختصاص. مجد في ثوبه والثوب محدود له حد وغاية. والذي فيه هو شخص الزيغ والكرم ومعه اذا هو عين الكرامة. عين كرامة. ومنه مثال ناظم كالخير في العزلة - [00:34:07](#)

يعني كقولك كقولك الخير في العزلة خير معروف والعزلة كذلك معروفة كناية عن ماذا كناية عن اختصاص الصوفي بها اي بالعزلة وان شئت قل بالخير كلاهما متلازمان كلاهما متلازمان لان العزلة او الخير هنا حصر في العزلة واختص - [00:34:25](#)

وبها الصوفي فهو ان اختص بالخير فهو موجود في العزلة وان اختص بالعزلة فالخير موجود فيها. كلاهما بمعنى واحد. ولو على قولك الخير في العزلة قد يسلم لهم. لان العزلة كلها خير ان شاء الله تعالى. لماذا؟ الا في مرحلة واحدة. وهي العزلة عن - [00:34:50](#)

الواجبات كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في المدارس. ولذلك ثم خلاف طويل في العزلة هل هي افضل ام الخلطة؟ والقول الوسط ان يقال بانه يختلط بالناس فيما يجب عليه الاجتماع به معهم. كالصلوات والاعیاد وشهود الجنائز - [00:35:10](#)

وعيادة المريض ونحو ذلك وما عداه في العزلة افضل مطلقا سواء كان لطالب علم او او لغيره. اما طالب علم هذا قد تكون فرض عين عليه قد تكون فرض عين لماذا؟ لانه لا يتأتى له صفاء الذهن الا بالعزلة - [00:35:30](#)

لا يتأتى له صفاء الذهن الا بالعزلة. الذي يريد العلم على وجهه فليأخذ الحظ الاوفر من من العزلة اما الثرثرة وحديث المجالس فقه الواقعة هذه لا تسمن ولا تغني من جوع. انما هي ضياع للاوقات على كل كالخير في العزلة - [00:35:46](#)

كناية عن اختصاص صوفي به اي بالعزلة او به اي بالخير وكلاهما متلازمة كلاهما متلازمان. حينئذ تكون الكناية بواسطة وذلك انه يلزم من كون الخير في العزلة اختصاصها به يعني بالصوفي كون الخير موجودا في العزلة اختصاص بها الصوفي لماذا؟ لان الخير - [00:36:07](#)

ها؟ لان الخير مختصة به العزلة والصوفي هو الذي يعتزل الناس. اين؟ على كلامه. حينئذ الخير موجود في الصوف. لان فيه العزلة وفيه والعزلة فيها فيها الخير. على كل مثال سقيم. انه يلزم من كون الخير في العزلة - [00:36:31](#)

اختصاصها به ومن اختصاصها به اي الخير اختصاص الصوفي به اي الخير لانه مختص بها. والمختص بشيء مختص بما اختص به ذلك والذي في شرح المصنف كما نقل عنه المحشي ان جعل العزلة ظرفا للخير كناية عن تخصيصه بها وهو اقرب على كل المجد وفي - [00:36:57](#)

والكرم في ثوبه اولى بمثال مصنف هذا الذي هو صريح فيه بالتصوف. اذا النوع الاول كناية عن نسبة وشرطها او ظابطها ان يصرح فيها بالصفة والموصوف كما قال هنا اختصاص الوصف بالموصوف. ولا بد ان يكون الوصف مختصا - [00:37:17](#)

بالموصوف بمعنى انه لا يتعداه الى الى غيره ونفسي موصوف ونفسي موصوف. هذا معطوف على قوله اختصاص نعم. معطوف على قوله الوصف لانه يشترط في الوصف هنا بالموصوف ان يكون مختصا بالوصف كذلك. الى اختصاص الوصف بالموصوف. والى اختصاص نفس الموصوف - [00:37:38](#)

نفسي الموصوفي وهذا النوع هو ما يطلب به او بها نفس الموصوف نفس الموصوف. وحينئذ يصرح بماذا يصرح بالصفة وبالنسبة هذه لا يصرح بها وانما هي مدركة بالعاقبة. لان دلالتها ليست لغوية ليست لفظية. وان كان الواضع لها هو اللغة - [00:38:04](#)

لكن لا ينطق بلفظ دال عليها. وانما المراد به اصالة هنا هو هو الموصوفة. اذا يصرح فيها بالصفة ولا يصرح فيها عن الموصوف بل يكتفى عنه. يكتفى عنه. وشرط هذه كشرط سابقها. وهو الاختصاص. ولذلك - [00:38:26](#)

جعلناه معطوفا على قوله الوصف في اختصاص الوصف معطوفا على المضاف اليه. اي والى اختصاص نفسي الماصوفي نفسي الماصوفي. اذا النوع الثاني كناية يطلب بها نفس الموصوف او ان شئت قل الكناية المطلوب بها نفس الموصوف او الكناية عن موصوف عن موصوف فيكون المطلوب بها - [00:38:46](#)

غير نسبة ولا صفة لان الاركان ثلاثة اما نسبة او صفة او موصوفة. عرفنا ان النوع الاول كناية عن نسبة. فلا بد ان يصرح بالموصوف والصفة. فاذا مر بك الصفة والموصوف وقد صرح - [00:39:12](#)

فاعلم انها كناية عن نسبة. وهنا كناية عن موصوف. اذا ما الذي يصرح به يصرح بالصفة مضياف كالمضياف فيكون المطلوب بها غير نسبة ولا صفة بل نفس الموصوف. وهذا يكون معنى واحدة. بمعنى ان المعنى المكنى به - [00:39:30](#)

قد يكون واحدا وقد يكون متعددا. قد يكون واحدا وقد يكون متعددا. وهذا يكون معنى واحدا مثل ماذا؟ ان يتفق في صفة من الصفات اختصاص عارض بموصوف معين. يعني لمناسبة ما لانه لا يوجد موصوف يتصف بصفة - [00:39:54](#)

مطلقا ككرم مثلا لقليل اختص به زيد قد يكون في هذه القبيلة دون غيرها. قد يكون في هذا الزمن دون غيره. فثم عارض هو الذي سوغ ان يكون متصلا بهذا الوصف - [00:40:16](#)

فتذكر الصفة حينئذ لتتوصل بها الى ذلك الموصول. كقولك المضياف المضياف هذا كناية عن من؟ عن زيد. بسبب اختصاصه بهذا

الوصف. قد يكون القوم كلهم بخلاء. وهذا فيه فيه كرم - [00:40:29](#)

المضياف وجاء المضياف ولا يوجد غيره مشاركا له. لماذا؟ لكونه مختصا بهذا الوصف. حينئذ اطلقت الصفة التي كناية عن الموصوف. فلم تصرح بالموصوف فهو زيد واطلقت بالوصف الذي اختص به. قد يقول قائل كيف اختص بالظيافة - [00:40:47](#) غيره مثله نقول لا. هنا ثم عارض يعرض لهذا الموقف فيجعل هذا شخص معين قد اختص بهذا الوصف العارض تقول المضياف كناية عن زيد بسبب اختصاصه بهم. او يكون مجموع معنى او معان - [00:41:07](#)

وذلك بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم اخر واخر. لتصير جملتها مخصوصة بموصوف يتوصل بذكرها اليه كقولنا مثلا كناية عن انسان هو مستوي القامة عريض الاظفار بادي البشرة. هذي ثلاث جمل او ثلاث الفاظ. حينئذ كني عن معاني متعددة. عن شخص واحد - [00:41:26](#)

بكونه مستوي القامة وهذا لازم ليس بملزوم لان الانسان بذاته الوصف العارض له كونه طويل او قصير هذا ليس داخل في ماهية الانسان كذلك؟ لسانه الحيوان الناطق. واما كونه طويلا كونه قصيرا نحيفا سمينا هذه اوصاف عارضة. فمستوي القامة عريض - [00:41:52](#)

قال كذلك وصف عارض. بادي البشرة هذا كذلك وصف العارض. يركب من هذه المعاني وهذه كلها لوازم. والملزوم للانسان. حينئذ ركب من هذه المعاني لازم ولازم ولازم. واريده به شخص معين وهو زيد او نحو من من الناس وتسمى هذه خاصة مركبة - [00:42:14](#) اذا ونفسي موصوف هذا النوع الثاني من انواع الكناية. النوع الثاني من انواع الكناية وهي كناية عن موصوف بان يطلق الوصف ويريد الصفة المضياف في المرشد قال ذكرت هنا النسبة. يعني صرح الصفة والنسبة. ما الذي دل على النسبة - [00:42:35](#) الوزن مضياف مفعى هذا دال على ذات متصفة بوصفه الضيافة هذا واضح كما تقول ضارب هذا فيه نسبة ذات موصوفة الضرب النسبة من اين اخذناها؟ هنا ليست عندنا نسبة تركيبية بين مسند ومسند اليه. هنا نسبة افرادية. من اين اخذنا النسبة؟ هذا واضح امر لغوي. فحينئذ نقول - [00:43:02](#)

كونك اشتقتك من الذات دلالة على وصف قائم بها دل على انك نسبت اليها ذلك. لانه يمتنع باجماع والادباء والنحاة والصرفيين والبلغيين ان يشتق لذات صفة لم تتصل بها وعند فقد الوصف لا يشتق واعوز المعتزلي الحق. واضح؟ سميع بلا سمع. تعرف - [00:43:29](#)

انه ابله لا يفهم في اللغة نعم سميع بلا سمع عليم بلا علم هذا مغفل. كيف تقول عليم وانت تقر بانه مشتق وتصف ذات بانها متصفة بالعلم ثم تقول بلا علم بلا سن. هذا غبي. اليس كذلك؟ ضارب ذات متصل - [00:43:57](#)

بصفة الضرب اذا قيل غبي لا لا تتعجبون هؤلاء الذين ينفون الصفات ليس عندهم الا عقول خربة يعني عشعش فيها الشيطان وفرخ ليس فيه ادلة يعني بلاهة واطحة والغباء واضح حينئذ نقول مضياف هذا فيه نسبة وهي نسبة - [00:44:19](#) دل عليها اللفظ علاج صرح باللفظ والنسبة مرادة من من الصيغة ووصف هذا النوع الثالث نوع الثالث ووصف وهي كناية يطلب بها الوصف يعني شو الوصف؟ هذا معطوف على السابق - [00:44:39](#)

ووصف ما يطلب بها نفس الوصف. وهو كناية عن عن صفته. كناية عن عن صفته. ثالث ما يطلب بها الوصف اي صفة من الصفات كالجود والكرم ونحوهما كالجود والكرم ونحوهما. وهذه عكس السابقة. السابقة يصرح بها فيها بالوصف. وهنا يصرح - [00:44:59](#) وبماذا بالموصوف ولا يصرح فيها بالصفة بل يكتفى عنها بل يكتفى عنها. وهي ظربان نوعان هذا النوع الثالث ظربان قريبة وبعيدة قريبة وبعيدة فان حصل انتقال من الكناية الى المطلوب بلا واسطة. تعدد لوازم ومعاني. حينئذ هي - [00:45:27](#)

القريبة ان حصل انتقال من اللفظ نفسه من الكناية الى المطلوب بلا واسطة فهي قريبة. وهذه القريبة قسمان اسمع واضحة وخفية التي تفهم مباشرة دون وسائط قد تكون واطحة يفهمها كل احد. وقد تكون خفية تحتاج الى تأمل - [00:45:51](#) تدبر نحو ذلك ولا يصل اليه الا الاذكياء الا الاذكياء وهذه القريبة قسمان واضحة لحصول الانتقال فيها بسهولة تطول النجاد مثلا نجاد واضحة ما بالسيف فاذا قال زيد طويل النجادة انتقل مباشرة الى طول القامة. هذي تسمى بسيطة قريبة واضحة - [00:46:18](#)

تطول النجاد اذا جعل كناية عن طول القامة وخفية وخفاؤها لتوقف الانتقال منها الى المراد على تأمل واعمال ذهن وروية ووروية مثالها العريق. اذا كني به عن شخص ابله في بلادة - [00:46:43](#)

عريض قد تقول لبعض الناس زيد عريض القفى ما ينفع عريض القفا يقيس قفاهم وانما ينتقل منه الى البلادة ونحوها الذكي الذي يعرف هذا المظلم ذو القفى العريض اذا كني به عن شخص ابله ذي بلادة - [00:47:10](#)
فان عرض القفاه مما يستدل به على البلادة والبلهي فهو ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال اليها نوع خفاء. ولا يطلع عليه كل احد وليس الخفاء هنا لكثرة الوسائط والانتقالات حتى تكون بعيدة. وانما المراد انتقال الى شيء معين. هذا لا يعرفه كل احد - [00:47:30](#)

هذا المعنى يراد به عريض يراد به ذي البلادة هذا قد لا يعرفه كل احد. والضرب الثاني ما ينتقل فيها بواسطة وهي بعيدة كقولهم كفيل الرماد. كفيل الرماد اراد به الكرم. لكن هذا فيه لوازم كثيرة. هذا كناية عن الكرم فانه ينتقل - [00:47:57](#)
من كثرة الرماد الى كثرة الوقود للحطب الى كثرة الوقود للحطب تحت القدر وكذلك من كثرة الوقود الى كثرة الطبخ كثرة الوقود للحطب تحت القدر. ومن كثرة الوقود الى كثرة الطبخ. ومن كثرة الطبخ الى كثرة الاكلة. ومن كثرة الاكل - [00:48:24](#)
كثرة الضيفان ومنها الى المقصود وهو الكرم. وهو لوازم متعددة معاني وسائط حينئذ لا ينتقل مباشرة من كثرة الرماد الى الكرم الا اذا استحضر هذه. يعني كثير الرماد كثير الطبخ كثير القدر كثير الذبح الى اخره كثير الضيفان - [00:48:50](#)
اذا هو كريم لان البخيل ما يمتنع عقلا وعادة ان يفعل مثل هذه الامور. اذا يرد الى اختصاص الوصف بالموصوف كالخير في العزلة يا ذا الصوف ونفسي موصوف ووصف انتهى التقسيم ثم قال والغرض ايضاح يعني والغرض الذي هو القصد من الكناية لماذا تعدل عن التصريح - [00:49:08](#)

الى الاخفاء لان الكناية فيها خفاء لماذا تخفين؟ لا بد من غرض وهذه الاغراض هي التي جعلت الكناية محلا في البلاغة. والغرض اي القصد منها ايضاح والغرض اي ايضاح للمقصود - [00:49:37](#)
ثم الغرض من الكناية اي اي انما يعدل عن التصريح الكناية لنتكته ايضاح كطويل النجال لطول القامة اذا كان مخاطب يعلم استلزام طول النجاد لمعنى طول القامة من غير ان يعلم اللفظ الدال على طول القامة لعدم ادراك - [00:49:59](#)
يعني اذا كان المخاطب يعلم اللازم ويعلم اللفظ الدال على اللازم ولكنه لا يعلم المعنى العصر الذي وضع له في لسان عرب. حينئذ صار عنده المخاطبة بالكناية اقرب الى فهمي من المخاطبة بالمعنى الاصلي. معنى الاصلي. وهذا قد يقال بانه فيه نوع تكلف - [00:50:19](#)

والا كيف يصل الى المعنى اللازم دون معرفة المعنى الاصلي لاننا نقول اللازم هو لازم لمدلول اللفظ حينئذ هي دلالة التزام ما هي دلالة الزام دلالة الشيء على خارج عنه لازم له. اذا لا يمكن ان يعرف - [00:50:44](#)
سئل بمعرفة الملزوم فينتقل من الملزوم الى اللازم وهذا معنى ارادة الملزوم مع ارادة اللازم اصالته. حينئذ نقول هذا قد يقال فيه بانه نوع تكلف. نوع تكلف. على كل اذا امكنوا - [00:51:07](#)

ذلك حينئذ تكون الكناية اوضح مما لو اطلق اللفظ واراد به الحقيقة الذي هو المعنى الاصلي المعنى الاصلي اذا ايضاح كطويل النجاد لطول القامة لطول القامة. فتقول مثلا مثل في الحاشية فتقول مثلا - [00:51:22](#)
لمن يفهم استلزام عرض القفا لمعنى البلح ولو بالقرينة ولم يعلم اسم ابله فلان عريض القفا فلان علي ذو القفى صارت هذه عنده اوضح من البنا لانه ما يعرف معنى البلى. لا يعرف معنى البلى. لكن هذا كما ذكرنا فيه شيء مهم من النظر. اختصار اي اختصار اذا والغرض ايضاح للمقصود - [00:51:43](#)

واختصار على اسقاط حرف العطف. اختصار كفلان مهزول الفصيل. فصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه مهزول الفصيل هذا كناية لكثرة نحل الامهات كناية عن كرمه فانه يعني عن قولك فلان ينحر امهات الاولاد - [00:52:08](#)
من ابله كثيرا لكرمه تقول فلان مهزول الفصيل يعني اولاد الناقة عندهم ما يوجد من يرظعها ونحو ذلك. امهاتهن ذبحنا حينئذ بدلا من

ان يقول لكثرة ذبح امهاتهن ولذلك صارت هذه مهزولة. صار قوله مختصرا من ذلك. كذلك كثير الرماد - [00:52:31](#)
بدلا من تقول زيد كريم لكثرة رماده وذبحه والظليان والالكة ونحو ذلك والقدر كل هذا يختصر فيقول كثير الرمادي كثير الرمادي او
صون عرض او صون عرض اختصار هنا قال ان يكونوا - [00:52:58](#)

ان يكون في الكناية دون التصريح كما في قولك فلان كثير الرماد فاعينوه اخسر من قولك فلان كثير الحطب والقدر لكونه كثير
الطبخ كثير الاضياف كما ذكرناه او صون عرض او بمعنى الواو صون صون عرض - [00:53:17](#)
اي الستر المراد به هنا الصوم هو الستر عرب اي بلا قصد بلا هذا تتميم فقط. اي الصون اي قصده فهو من باب الحث والايصال. عرض
قصده فهم من باب الحث والايصال. والمراد هنا الصوم. المراد به الستر. كاهل الدار دخل اهل الدار مثلا او جاء اهل الدار -

[00:53:38](#)

عن الزوجة هذي صيانة لها من ان تذكر باسمها مثلا او نحو ذلك وذكر بالحاشية انه يحتمل انه اراد الستر ويحتمل ان يكون اعم من
صون اللسان عن الاسم وعكسه. لان يشمل الستر لعدم ابتغاء التصريح. على كل الامر هو اعم نعم - [00:54:04](#)
ليس خاصا بصون اللسان فقط او صون العرض مثلا فقط وانما كل ما يستقبح ذكره حينئذ عن الذكر فلا يصرح به. ويؤتى بالكناية
يؤيده المعنى الذي سيذكر فيهما فيما بعد. اذا صون عرض يعني صيانة لل - [00:54:23](#)
ثاني عرض مثلا او صيانة وحفظ للزوجة مثلا من ان يصرح باسمها. او انتقاء اللفظ انتقاء اي اختيار تم انتفاء هذا لا وجه لهم اكتفاء
اللفظ اكثر النسخ هكذا لكن تأملته لا معنى الهوى. او انتفاء اللفظ يعني لفظ الكناية انتقاء لفظ الكناية لماذا انتقيتها؟ وقدمتها على
التصريح - [00:54:43](#)

السيجاني اي السيجان المكني به او عنه عنه. يقال استهجن الامر استقبحة. استهجن الامر استقبحهم او انتقاء اللفظ يعني اختيار
الفصحاء اللفظ اي لفظ الكناية الاستهجان المكني عنهم. نحو ماذا؟ فالان باشروهن - [00:55:09](#)
ونحن فلان لمس زوجته او اتاها كناية عن المجامعة هذي الالفاظ ثلاث في الاية والمثاليين كناية عن عن بدل من ان يصرح بالجماع
ونحو ذلك فيكني بهذا اللفظ ولذلك قال - [00:55:33](#)

يعني المكنية عنه فلا يصرح به. يعني يستقبحه ونحوه نحو الاستهجان من المعيب المرذول كل معيب كناية عن الجماع والاتيان
كذلك مثال اخر كناية عن عن الجماع. حينئذ هذه الالفاظ - [00:55:50](#)
بها عن مستقبح من اجل الا يذكره على لسانه. وهذا لا شك انه قريب من قوله او صون لانه فيه صيانة للسان عن ذكر قبيح
ونحوه اذا هذه اغراض - [00:56:10](#)

الكناية وهو التي يستحسن الاتيان بها من اجلها. ثم قال رحمه الله تعالى فاصل في مراتب المجاز والقناة. لما الناظم من بيان مقاصد
هذا العلم ثلاثة الانواع التشبيه والمجاز والكناية شرع في ذكر ما بين اقسامه من الرتب في البلاغة - [00:56:26](#)
فقال فاصل في مراتب جمع مرتبة مراد بها المنزلة والمكانة من في مراتب المجازي والكنائنا جمع كناية كغرفة غرف هنا غرف كن يا
غرفة فعلة. جمع على غرف على كنى - [00:56:48](#)

ثم المجاز والكنى ابلغ من تصريح نو حقيقة كذا زكن في الفن تقديم استعارة على تشبيه باتفاق العقلاء. ثم المجاز وثم للترتيب
الذكري. يعني بعد ما ذكرنا لك الاقسام الثلاثة - [00:57:15](#)

المجاز اي المرسل. مجاز اي المرسل. نحن رعيينا الغيث ولانه لم يذكر المجاز المركب الا في الاستعارة التمثيلية. فهي داخلة في قول
تقديم استعارة على تشبيه فنقيد المجاز هنا بالمرسل. واضح - [00:57:35](#)

ثم المجاز اي المرسل لماذا وهو قد عرف المركب؟ قلنا عرف المركب لانه اراد انه مرادف للاستعارة على كلامه السابق. مرادف
للاستعارة تمثيلية. واذا كان كذلك فالمجاز المركب والسعارة فهو داخل في قوله تقديم استعارة على تشبيههم. اذا ثم المجاز اي

[00:57:57](#) - المرسل

نحن رعيينا الغيث اين المجاز الغيث ها واراد به ماذا؟ النبات فاطلقه السبب على المسبب. اطلق السبب الذي هو الغيث المطر على

المسبب على المسبب جمع كنية مرادا بها كناية ابلغ من تصريح ابلغ اي اوكد في الاثبات وانسب - [00:58:19](#)

في مقام بيان المعنى. وهل ابلغ افعال مأخوذ من المبالغة؟ او مأخوذ من البلاغة قولان اصحهما الاول انه مأخوذ من المبالغة. مأخوذ من المبالغة. وسيأتي كلام المرشد هذه المسألة ابلغ من تصريح اي اكثر مبالغة - [00:58:53](#)

من الصريح فامطرت السماء غيثا. امطرت السماء غيثا او مطرا. حينئذ هذا تصريح امطرت السماء غيث هذا لم يكني به عن شيء لم يتجاوز به عن شيء وانما هو صريح. ايها ابلغ؟ رأينا الغيث او امطرت السماء غيثا - [00:59:19](#)

الاول الاول ابلغ من من الثاني ابلغ من تصريح او حقيقة ترعين النبات وعين النبات حقيقة ومجاز حقيقة نعم رأينا النبات نبات الرعي اطلق اريد به معناه اللغوي. وكذلك النبات وكذلك الاسناد. وليس - [00:59:42](#)

في مجازر وهذا باتفاق علماء البيان لا خلاف بينهم في ذلك. لكن هنا التقابل ثم المجاز ابلغ من تصريح والقناة ابلغ من حقيقة هكذا تهزون رؤوسكم بالعكس ثم المجاز ابلغ من حقيقته لان الذي يقابل حقيقة المجاز. انتهوا. المجاز ابلغ من - [01:00:06](#)

حقيقة لان الذي يقابل المجاز هو الحقيقة. والكنى ابلغ من تصريح من تصريح. حينئذ هذا فيه لف ونشر غير مرتب غير مرتب. فليس كل منهما يقابل الاخر يعني المجاز ابلغ من تصريح او حقيقة. والكون ابلغ من تصريح ليس هذا الكون - [01:00:40](#)

ابلق من الحقيقة والكناية ابلغ منه من التصريح من التصريح. لماذا؟ عندهم تعليقات ان فهمت فيها ونعمة الا فلا. وهذا محل اجماع. محل لان الانتقال فيهما يعني في في المجاز وفي الكناية الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم - [01:01:01](#)

من الملزوم الى اللازم. ما هو الملزوم؟ المعنى الحقيقي الذي وضع له في لسان العرب. واللازم والمعنى الثاني المعنى الثاني لان الانتقال فيهما يعني في المجاز والكناية من الملزوم الى اللازم. فهو كدعوى الشيء ببينة - [01:01:25](#)

بمعنى انه ادعى الشيء واقام عليه دليلا. بيني الدليل حينئذ انتقاله من الملزوم الى اللازم قد جعل اللازم دليلا عليه. لا عكس جعل الملزوم دليلا على اللازم. لانه هو الذي يلاحظ اولا الملزوم ثم استدل به او انتقل منه الى اللازم. حينئذ اثبت اللازم واستدل عليه بما انتقل منه - [01:01:46](#)

واولا وهو الملزوم فهو كدعوة شيء ببينة اذ وجود الملزوم يقتضي وجود اللازم المعنى العصري يقتضي وجود اللازم الذي هو المعنى المترتب عليه الخارج عنه. لامتناع انفكاك الملزوم عن لازمه - [01:02:11](#)

حينئذ صار الملزوم دليلا على اثبات اللازم. وذلك لان اللفظ مجازا كان او كناية اذا سمع فاول فاول ما يخطر منه معناه الاصلي. وهذا هو الملزوم فاذا دلت القرينة على عدم ارادته انتقل الذهن منه الى ملابسه وهو اللازم. وهو اللازم. حينئذ اين البينة - [01:02:31](#)

هنا في الملزوم المعنى العصري الذي تبادر الى الذهن واول ما يخطر في الذهن هو المعنى العاصي وهو الملزوم فينتقل منه الى اللازم فصار دليلا على اثبات اللازم انه يقول لك اثبت ان مدلول هذا اللغو هو اللازم بدليل انه اول ما ورد وخطر في الذهن هو الملزوم فهو دليل على لازمه - [01:02:56](#)

ووجود الملزوم وهو الملحوظ اولا يقتضي وجود اللازم اي الذي هو المقصود؟ وحينئذ فانت حال الاتيان بالمجاز او الكناية كانك قد استدلت على وجود اللازم وجود ملزومه كما ذكرناه. فاذا قلت مثلا رأينا الغيث فكأنك قلت رعينا نباتا وجد هذا - [01:03:18](#)

بوجود الغيث هم يقولون لوجود الغيث انا لا ارى هذا بوجود الغيث مسألة عقدية واذا قلت زيد طويل النجاد فكأنك قلت زيد وجد طول قامته لوجود طول النجاده وهذا واضح - [01:03:44](#)

تجازك في الفن تقديم السعارة على تشبيههم كذا زكن اي علم كذا اي مثل السامي. كما علمنا ابليغة المجاز على الحقيقة والكناية على التصريح يعني يقدمان على مقابلهما زكن اي علما في الفن هذا الفن فن - [01:04:04](#)

تقديم فاعل زكن. تقديم استعارة اي في ابليغة تقديم استعارة اي في ابليغة على تشبيهه اي يقابلها حينئذ يتضح ان المجاز تقابله الحقيقة والكناية يقابلها التصريح. لكن الاستعارة يقابله التشبيه - [01:04:29](#)

لا على كلامي هو يقابل شيئا بشيء. المجاز ابلغ من الحقيقة. اذا حقيقة تقابل المجاز. الكناية ابلغ من التصريح. اذن التصريح يقابل الكناية الاستعارة ابلغ من التشبيه لان حينئذ جعل التشبيه مقابلا للاستعارة - [01:04:54](#)

اي يقابلها؟ لانه في ضمن الاستعارة هو اصل لها. ولذلك قلنا الاستعارة مجال علاقته المشابهة. فهو اصل لها. فالقرينة الدالة على انه مجاز كونه ها مشابهة العلاقة هي هي المشابهة. حينئذ لكون التشبيه اصلا للاستعارة تقابلا. فصارت الاستعارة ابلغ من - [01:05:24](#) التشبيه تقديم استعارة على تشبيه حينئذ الاستعارة ابلغ من من التشبيه ايضا تشبيه ني تشبيه ني بحذف همزة ايضا وهذا يغني عنه قوله كذا زكن عن السامة. فبالتركيز فقط باتفاق العقلاء اي هذا حاصل باتفاق - [01:05:56](#) العقلاء والمراد بالعقلاء هنا علماء البيان او جميع العقلاء اذا كانوا يعلمون الاصطلاحات لكن الاول هو هو المراد. اذا الاستعارة ابلغ من التشبيه. الاستعارة ابلغ من التشبيه. لانها نوع من المجاز. والتشبيه حقيقة. تشبيه حقيقة - [01:06:23](#) ولشعار نوع من المجاز. وسبق ان المجاز ابلغ من من الحقيقة. والمجاز ابلغ منها. والاولى في التعليم قيل لانها مبنية على التشبيه ودعوى ان المشبه فرض من افراد المشبه به - [01:06:47](#) وفي المرشد صار عقود الجمال والاستعارة التحقيقية والتمثيلية عندهم ابلغ من التشبيه الشعارة التحقيقية والتمثيلية اذا المجاز المركب دخل معنا هنا كما ذكرتم عندهم ابلغوا من التشبيه سواء كان مذكورا - [01:07:03](#) او محذوفها وان اشتمل الثاني الذي هو التشبيه على مجاز الحذف وانما كانت ابلغ لمرين احدهما ان في التصريح بالتشبيه اعترافا بكون المشبه به اكمل من المشبه في وجه الشبه - [01:07:23](#) اذا قلت زيد كالقمر او كالبدر. حين اذا صرحت بالمشبه والمشبه به. حينئذ لا يكون في اللفظ دلالة على ان المشبه فرض من افراد المشبه مساويا له في وجه الشباب. وانما يكون وجه الشبه اكمل في المشبه به دون المشبه. ولذلك قاعدة - [01:07:43](#) عندهم ان وجه الشبه اقوى في المشبه به منه في المشبه. اذا صرحت به بذلك. وثانيها ان في ترك التصريح بالتشبيه الذي هو حقيقة الاستعارة التي مجاز خصوص الفائدة التي علمتها في المجاز انفة وهي - [01:08:03](#) دعوى الشيء ببيئته لان فيه انتقال من الملزوم الى الى لازمه الى الى لازمه. واضح هذا؟ اذا الاستعارة ابلغ من من التشبيه لانها نوع من المجاز وفيه دعوة ان المشبه فرض من المشبه به. ثم اعلم - [01:08:24](#) انه ليس المراد من كون المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح ان شيئا منها يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح اذا قيل المجاز ابلغ من الحقيقة. ليس المراد منه ان نتم شيئا في الواقع يحصل في التركيب المجازي من معنى - [01:08:44](#) في الاصل ليس موجودا في الحقيقة ولا معنى موجود في الكناية ليس موجودا في في التصريح ليس هذا مرادهم بل المراد من ذلك انه يفيد زيادة تأكيد زيادة تأكيد للاثبات ويفهم من الاستعارة ان الوصف بالمشبه بالغ حد الكمال - [01:09:11](#) كما في المشبه به ولذلك اذا قدمت الاستعارة على مثلا على التشبيه. قلنا زيد كالاسد هذا تشبيهه زيد اسد كلاهما استويا في الدلالة على ان زيدا شجاع رجل شجاع. لكن ايها ابلغ زيادة تأكيد في الدلالة على المعنى؟ لا شك انه الاستعارة - [01:09:34](#) اذا في الواقع ليس عندنا معنى لم يدل عليه ما جعل دون الابلغ. وانما استويا في في الدلالة الا ان احدهم اكثر فائدة في المعنى نفسه من الاخر. هذا المراد. ويفهم من الاستعارة ان الوصف في المشبه بالغ حد الكمال كما في - [01:09:55](#) المشبه به وليس بقاصر فيه كما يفهم من من التشبيه. والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة مبلغ المعنى الاصيل هو هو. في التشبيه وفي الاستعارة في المجاز وفي الحقيقة. في الكناية او في التصنيع. المعنى الاصيل - [01:10:15](#) موجود فيهما معا الا ان احدهما اكثر اثباتا له من الاخر. هذا المراد التقابل هنا والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا هو مراد الشيخ عبدالقاهر من قوله ليست مزية قولنا رأيت اسدا - [01:10:35](#) على قولنا رأيت رجلا هو والاسد سواء في الشجاعة رأيت اسدا رأيت اسدا يرمي مثلا. رأيت رجلا هو والاسد في الشجاعة سواء اصل المعنى باللفظين واحد. رأيته رأيت اسدا يرمي اذا رجل شجاع - [01:10:56](#) رأيت رجلا هو والاسد وفي الشجاعة سوا اذا رجلا شجاع. اذا اللفظان او التركيبان دلا على اصل واحد وهو اثبات جاء فيه في زين لكن ايها ابلغ لا شك ان الاول ابلغ من؟ من الثاني. ولذلك قال هنا عبد القاهر - [01:11:19](#)

ليست نعم. ليست مزية قول رأيت اسدا على قول رأيت رجلا هو والاسد سواء في الشجاعة. ان الاول هذا زيادة في مساواته للاسد في الشجاعة لم يفيدها الثاني لا بل كل المعنى الذي دل عليه - [01:11:39](#)

اسدا من حيث الدلالة على شجاعة الرجل. نفس المعنى كله دل عليه اللفظ الثاني. بل الفضيلة هي ان ولا افاد تأكيدا لاثبات تلك المساواة لم يفدها الثاني. وانما الثاني اخذناه من لفظ سواء لا من اللفظ نفسه - [01:11:59](#)

لانه قال سواء في في الشجاعة. فهو من المبالغة لا من البلاغة ويمتنع ان تكون من البلاغة لامور كما ذكرناه سابقا في قوله ابليغ اي من المبالغة اولا ان البلاغة لا تكون في المفرد كما سبق في - [01:12:19](#)

بلاغة لا يوصف بها المفرد. وانما الفصاحة هي التي يوصف بها المفرد. ولا شك ان المجاز هنا قلنا المراد به المجاز المفرد. والكناية انما تكون في في المفردات حينئذ اذا قيل ابليغ من البلاغة - [01:12:37](#)

لا يتأتى وانما المراد ابليغ من المبالغة. لانه اذا قلنا ابليغ من البلاغة المجاز المرسل هذا ليس من البلاغة لانه من المفردات والمفرد لا يوصف بكونه بليغا. وانما يوصف به المتكلم والكلام فحسب - [01:12:51](#)

ولا يقال كلمة بليغة. وانما يقال كلمة فصيحة. ويقال متكلم بليغ وكلام بليغ. واما كلمة بليغة لا يقال. حينئذ تعين ان يكون المرأة هنا مبلغ هو المبالغة. ان البلاغة لا تكون في المفرد كما سبق. ولا شك ان المجاز والكناية كنان مفردين غالبا. ثانيا ان ابليغ افعل تفضيلا - [01:13:07](#)

فاذا اخذ من المبالغة التي حقيقتها البلوغ اي الوصول الى المقصود وفعلها حينئذ يكون بلاغة على وزن فعلة كان على بابه من التفضيل. لان الحقيقة بالغة الى المقصود بكل حال. والمجاز ابليغ منها كما سبق. واذا اخذ من - [01:13:27](#)

مبالغة كان من بلغ بالظن على وزن فعله. وفعل لا يأتي من افعل التفضيل على ما ذكر وهو دليل على حصول البلاغة في الحقيقة. وليس كذلك لان الحقيقة المجردة لا بلاغة فيها. لا بلاغة فيها. ثالثا كثرة المبالغة - [01:13:48](#)

لا توجب البلاغة مطلقا كثرة المبالغة لا توجب البلاغة مطلقا. بل في مقام يستدعي المبالغة. فرب حقيقة ابليغ من المجازي لوقوعها في مقام لا يستدعي المبالغة. على كل المراد هنا المبالغة له لا البلاغة. اذا ثم المجاز والكناف - [01:14:05](#)

ابليغ من تصريح نوم حقيقة تذاك في الفن تقديم استعارة على تشبيهه ايضا باتفاق العقلاء. اذا القاعدة المجاز ابليغ من الحقيقة الكناية ابليغ من التصريح والاستعارة ابليغ من من التشبيه. وفي الاخير هذه تفاصيل كثيرة موجودة في - [01:14:30](#)

المطولات والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:54](#)